

به حينئذ الرجل الصانع  
يحميه سحر البارح الاجاج  
عليهم مختلف الاضواء  
من شبرق العنكب النسا  
يا فضل ما سيبك بالازعاج  
دينا طالع قنب الاحراج  
شبهات تلهق ورق الحراج  
عن صبية كافر في الرجاء  
انت ابي كل مصطفي سراج  
يدعى به بركيف الحجاج  
للكرب في يوم الوغى المواج  
ليثبت بعد طيب المزاج  
الا فجامنكم بجبل الناجف  
وقال ذو الرمة

جاذبة في كوكب وها  
الى سدك مستورد العبد  
ريش القطا ومول الا  
بل قلت ان القول ذوا  
هل انت ملاق من ارج  
عاذبكم من سنة مسمى  
عاليها والعيش ذوا  
يا فضل يا سحر الانجم الاب  
سهل الميخا خالصي الديبا  
خواص كل غيرة فيرا  
احسان في السير والالفا  
ما اصل في اطلاقكم من  
في رهوة عزاء من سواج

لا اهتزاز الاصل الاحلود  
تسبحت اهتت بني لبسيد  
ذات غلامني سفير بعيد  
قل ادراع الباتق المجديد  
في كل سبب خاشع الخيود  
وقنية عنيد من التسبيد  
عراش كل وغيرة يخو  
سير يراخي مئة الحديد  
حق استملوا قسمة السجود  
يتسبهم من مباحج المودود  
والنجم بين القم والتعبد  
اذا سبهيل لاح كالقوت  
ولاة الجوزاء كالعنقود  
كاهن من نظر ممدود  
ومنهل من القطا مورود  
لكسوة كل هيفة رؤود  
طلاوة من جابل مطرود  
وردت بين الكهت والهجود  
وقاصي مقودة الجلود  
شجي بالاروسى ابيد  
بعد تشا الممسود  
لشوا نيا للمائق القريد  
صفحة للازار بالخذود

لا بل قطعت الموصل بالصدود  
وهزنت مني ومه مسعود  
يدرعان الليل ذا الصدود  
احا بكل كوكب حسريد  
تضحى به الروعاء كالبليد  
يعارضونه الليل بالكلود  
ودليح مخرط العمود  
ذخيم وليس بالتهويد  
والسبح بالايدي من الصعيد  
على دقوف يعولت قود  
يستحق الجوزاء في صعود  
فرد شاة البقر المطرود  
عارضه من عنق بعيد  
بالافق منظومان من فريد  
اجوه الصر في عمر في لود  
من عظم قد هم بالبيود  
طاف كحم المر حل الرعود  
باركب مثل الشاوي القيد  
عوج طواها طية البرود  
يصبح بعد اطلق الشيد  
يخرجه من ذي ظلم منظو  
اذا حدهن بهنيد هيد  
يسبق مثل الصخر الصيفود

Copyrighted material